

■ دستورالاصوص ■

الأحماض والقلويات.. إنها عملية تدخل سخي في اختيار الإنسان.. وهي بعض مصائب الدكتاتورية التي بلينا بها في زمان أرجو ألا يعود.

إن ما فعله عبدالناصر كان محاولة لعلمنة الأزهر كبدية لعلمنة الحياة كلها في مصر.. كما فعل كمال أتاتورك بتركيا.. ولكنه لم ينجح.. وبهزيمة ٦٧ وسقوط الاشتراكية.. أصبح لا بد من إصلاح هذه الخطيئة التي أصابت التعليم الديني في بلادنا في مقتل.. ولا بد من إعادة ازهرنا العريق إلى سالف مجده وتخصصه.

إن أزهرنا الشريف منبر ديني عظيم عرف في العالم كله واشتهر بأنه مرجع أصولي للعلوم الإسلامية وهو مثله مثل الكعبة له خصوصيته واحترامه في كل بلاد المشرق والمغرب.. وهو مثل جامعة القرويين وجامعة الزيتونة.. فلماذا نشوه دوره ونقطع رأسه ونبتتر ساقيه.. إن الذين فعلوا هذا كانوا لا يريدون للدين دورا في الحياة.. وما فعلوه كان خطيئة وعدوانا بكل المقاييس.

ولا أريد أن أقول أن الدين هو كل الحياة.. بل أقول ما هو أكثر.. أقول هو غاية الحياة وهدفها.. وليست مبالغة بل هي الحقيقة كل الحقيقة لمن كان له قلب وألقى السمع وهو شهيد.

ما يحدث في كوسوفو

ما يحدث الآن في كوسوفو هو استمرار للعدوان الأوروبي على المسلمين.. والشعب الألباني هو ضحية الظلم والعدوان هذه المرة.. والمعتدى هو نفس المجرم القديم سفاح الصرب سلوبودان ميلوسوفتش الملتخ اليدين بدماء مسلمي البوسنة..